

## ”فايننشال تايمز“: السعودية تغري المستثمرين للاكتتاب في ”أرامكو“ بعد تراجع سمعتها وقيمتها



بريطانيا / نبأ - ذكرت صحيفة ”فايننشال تايمز“ البريطانية أن السعودية تحاول إغراء المستثمرين للاكتتاب في أسهم شركة ”أرامكو“ التي ستوضع في سوق الأسهم العالمية، عقب تراجع سمعتها وقيمتها بعد قصف منشآتها في بقيق وخریص في شرق المملكة، والتي نتج منها مخاوف من فشل الاستثمار في الشركة بسبب المناخ غير الآمن.

وقال كبير مراسلي الصحيفة لشؤون الطاقة أنجلي رافال، في مقال بعنوان ”أرامكو السعودية تغري مستثمريها بأرباح قيمتها 75 مليار دولار“، إن ”الرياض تخطط لتغيير مدفوعات الدخول الحكومية وتخفيض ضريبة الشركات، في الوقت الذي تضغط فيه المملكة لتأمين ترليون دولار كقيمة للشركة المملوكة للحكومة، بحسب أشخاص مطلعين“.

وعلى الرغم من أن مبلغ ترليون دولار إلى 1.5 ترليون دولار ”يعتبر سعراً أكثر واقعية للشركة التي كانت الأكثر ربحاً في العالم، إلا أن المستشارين (لولي العهد السعودي محمد بن سلمان) كانوا يسعون إلى الحصول على رقم أعلى لاسترضائه“، وفق الصحيفة.

وذكرت الصحيفة أن ”أخبار دفعات المستثمرين جاءت بعد يوم من تحذير ولي العهد من أن أسعار النفط قد ترتفع إلى أرقام عالية لا يمكن تصورها بسبب التوترات مع إيران“.

ونقلت ”فايننشال تايمز“ عن مصدر مطلع على الإجراءات بشأن زيادة الاستثمارات في ”أرامكو“ إنه ”في الوقت الذي تتبنى فيه ”أرامكو“ السعودية التغييرات المالية لجعل الشركة أكثر قابلية للاستثمار،

إلا أن الأمر قد ينتهي بها إلى خلق مزيد من عدم اليقين“.

جدير الذكر أن سلاح الجو المُسير لدى الجيش اليمني و“اللجان الشعبية“ قصف بعشر طائرات مُسيّرة، يوم السبت 14 سبتمبر / أيلول 2019، أكبر منشأة لمعالجة النفط في العالم في السعودية وحقل نفط رئيسياً تديره “أرامكو“، ما أدى إلى أضرار كبيرة فيها وسبب خسارة الشركة نصف إنتاجها من النفط.